

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

الدرس السادس: باب في الاقتصاد في العبادة

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

149 - وعن أبي جحيفة وهب بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: أخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بين سلیمان وأبي الدرداء، فزار سلیمان أبا الدرداء فرأى أمر الدرداء متبدلاً، فقال: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاماً، فقال له: كل فإني صائم، قال: ما أنا بأكلٍ حتى تأكل فأكل،

فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ لَهُ: نَم، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ لَهُ: نَم. فَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانَ: قَمِ النَّبْنَ، فَصَلِّ يَا جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَآتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ سَلْمَانٌ». رواه البخاري.

الأحد 23 رجب 1442 هجرية